البيان
القارئ دائماً
الأسبوعي Weekly
الجمعة 23 جمادى الأولى 1439 هـ | 09 فبراير 2018م العدد 13750
www.albayan.ae

عام زايد

ذكَـــرتْ زايـــدْ وإبـــتـــدىَ الـوَقـــتْ يـرجَعْ
وشـــافـــتْ عـيـــوني بـــوَجـــهْ زايـــدْ مِـناها

وجْـهِـهْ مـشَـــرَّبِ بـالـشَّـرَفْ مـا تِـقَـنَّعْ
عـــنْ حِـــرْ كـاشِـفْ صـيـدتِـهْ مـا خـطاها

مـــنْ غـيـــرْ مـرسَـــلْ أوْ إسـبـــوقٍ مـوَلَّعْ
بـــالـعـزْ والـنَّـامـوسْ نـفـسِـهْ هِـــواها

فـي حـــزَّةْ الـشِّـــدَّهْ أبَـــدْ مـــاتـرَوَّعْ
مـنـهْ الـسِّـبـاعْ تـخـافْ تِـقـرَبْ عشاها

يـالـيـنْ يـتـركْ لأجلها مـا تِـقَطَّعْ
هـيـهْ الـبَـلاَ يـاغـيـرْ مـنِّـهْ بلاها

صـيـدِهْ مـنْ أفـعـالِـهْ كثيرْ ومـنـوَّعْ
حـبـرْ وقـطـا وغـــزلانْ سَـيَّـلْ دمـاهـا

أوْ ضبعْ أوْ ذيـــبِ م الإذيـابِـهْ أكْـوَعْ
وإذا نـــوىَ حـيِّـهْ بـــوادي طـواها

مـنـهْ الـخـطَـرْ لـيـسْ الـحـذرْ مـنـهْ يـشْـفَعْ
الـقـاعْ والـوديـانْ يـرجِـفْ حصاها

صـيـتـهْ سَـــرىَ مـابـيـنْ لأرْيـــاحْ الأربَـعْ
دنـيـا الـبِـشَـرْ والـجـنْ تـدري بنباها

حـتَّـى الـحِـجَـرْ عـنْ إسـمْ زايـدْ تِـسَـمَّعْ
لِـــهْ يـشـهَـدْ الـتَّـاريـخْ أنِّـــهْ فتاها

قـيـدومَـهـا وراسْ الـرِّجـاجـيـلْ الأشـجَـعْ
وفـــارسْ فـوارسـهـا وحـامـي حماها

مـواقـفِـهْ لـهـا هـــلْ الـفـهـمْ تِـتـبَـعْ
تَـبـعْ الـدِّلـيـلْ إلـــىَ الـسَّـلامِـهْ هـداها

وسـيـاسـتـهْ منها الـمـعادينْ تِـخـضَعْ
خـضـوعْ يجبرها ويَـكـسِـرْ عصاها

ولِـــهْ تـغـيـبْ الـشَّـمسْ وتـــردْ تِـطـلَعْ
دنيا الـعَـرَبْ عليهْ تَـعـقِـدْ رجاها

وإذا تـــضِـرْ الـنَّـاسْ هـــوُ بَـسْ ينـفَعْ
نـفـسِـهْ وحـيـدِهْ بفعلها ومِـستواها

الـنَّـاسْ تـاخـذْ مِـنـهْ مـايـومْ تِـدفَـعْ
وإذا عـطـاها رَدْ تـالـي وعـطـاها

بـيـنِـهْ وبـيـنْ الـحِـرْ كِـشْـفْ ومـبَـرقَعْ
وبـيـنـهْ وبـيـنْ الـسِّـبعْ مـخـلَبْ كساها

وبـيـنِـهْ وبـيـنْ الـغـيـمْ رعـــدٍ تـقَـرقَـعْ
يـعـطي بِـصَـمتْ وهـيـهْ تـرعِـدْ بماها

ولـهـا مـواسِـمْ بـعـضْ الأعـــوامْ تِـقـطَعْ
وزايـــدْ بـــلا مـوسـمْ يـمـيـنِـهْ بسخاها

وإنْ ضـاقـتْ الـدِّنـيـا عـلـىَ الـنَّـاسْ وسَّـعْ
وإنْ شـحَّـتْ الأيَّـــامْ زايـــدْ كـفاها

مـتـواضِـعْ لـلـنَّـاسْ والـــرَّبْ يـرفَـعْ
لِـــهْ مِـــنْ تِـواضَـعْ لـلـبِشَـرْ مـا إزدراهـا

مـاهَـمَّـتِـهْ الـدِّنـيـا وبـهـا مـا تِـمِـتَّعْ
والأمـــوالْ مَـبْ غـايِـهْ وسـيـلِـهْ يـراها

مـــلاكْ فـــي إنـســانْ وأنـبَـلْ وأروَعْ
مـنْ كِـــلْ رايِـــعْ والـــرِّوايِـعْ حواها

ومـشـخَـصْ ذهَـبْ لـي بـالـجـواهِـرْ مـرَصَّعْ
أصَـفـىَ مـنْ أصـفَـىَ جـوُهِـرَهْ فـي صِفاها

هـــوُ لـلـتِّـوَحـدْ فـي الإمـــاراتْ يـجمعْ
يـــوم بـــلادهْ لإتِّـــحـادِهْ دعـاها

فـي واحـــدْ وسـبـعـينْ بـالـخـيرْ وَقَّـعْ
عـلـىَ عُـهـودٍ بـالـرِّجـولِـهْ رعـاها

صـنَـعْ وطـــنْ مـهـيـوبْ مـافـيـهْ مـطـمَعْ
لِـــهْ جـيـشْ يـحـمي حـدودهـا مَـعْ سماها

وزايـــدْ مـا يـخـدَعْ كانها الـنَّـاسْ تـخـدَعْ
وزايـــدْ مـايَـغـدِرْ بـالـعِـدىَ مـــنْ وراهـا

سـجـيِّـتِـهْ فـي الـوَجـهْ لـهْ قـولْ يـقـطَعْ
لِـــهْ كـلـمِـهْ وحـــدِهْ ويـسـري صِداها

مـايِـلِـفْ وإلاَّ يـــدورْ وإلاَّ يْـتِـضَـعـضَعْ
مـواقـفِـهْ مـثـلْ الـجـبَـلْ منتهاها

الـنَّـاسْ لـــهْ تـتـبَـعْ ولأمـــرَهْ إتِّـسَـمَّعْ
عـيـنِـهْ مـا تِـشـبَـعْ لأجـلـنـا مـنْ كـراها

دسـتـورنـا سَـنِّـــهْ بـعـدلِـهْ وشَـــرَّعْ
ورفـــعْ عـلـىَ أعـلـىَ الـــدِّواري لـواها

وأمـسـتْ لـنـا دانـــهْ مـــنْ الـنُّـورْ تـلـمَعْ
وغَـلَـبْ شـعـاعْ الـشَّـمسْ ساطِـي سناها

ومـــنْ بـعـدْ تـوحـيـدهْ لـــدارَهْ تِـطَلَّعْ
صـــوبْ الخليجْ ولـلـجـزيـرهْ ودَعـاهـا

وفـــي بـوظـبـي لأهـــلْ الـسـيـاسـاتْ جَـمَّعْ
قَـصـدِهْ يـوحِّـدها وتـوصَـلْ رجاها

ويـــوم غـــزا صـــدَّامْ الـكْـويـتْ وأتْـبَـعْ
جـيـشـهْ إلـــىَ الـخَـفـجـي بـشَـرَّهْ نـواها

والـنَّـــاسْ فـــي مـحـنِـهْ وقَـــفْ مـاتـزعـزعْ
والـحَـربْ مـشـتـدِّهْ وتـطـحَـنْ رحاها

وقـــالْ بصريحْ اللفظْ لابِـــدْ ترجَعْ
الـكـويـتْ حـــرَّهْ مـسـتـقِـلِّـهْ لحْماها

وتـجـمَّـعْ الـحـلـفْ الكبيرْ الـمِـدَرَّعْ
ومـعْ كـلْ حِـرْ وشَـهْـمْ خـذنـا قضاها

الـديِّـنْ عـنـدِهْ لـطاعَـهْ الـلـهْ يِـفزَعْ
وبـمـنـهَـجْ الإســـلامْ نـفـسِـهْ شـفـاها

إذا سِـمَـعْ لآيـــاتْ لِـــهْ قـلـبْ يِـخـشَعْ
ودَمـعِـهْ يـبَـلِّـلْ وَجـنِـتِـهْ مـنْ بكاها

والإسْـــلامْ عـنـدِهْ مَـبْ طـقـوسْ إتِّـــوَزَّعْ
والأعـــمـالْ بـالـنِّـيَّـاتْ مـــنْ لـي نـواهـا

شعر
محمد بن راشد آل مكتوم

صحيحْ زايدْ كانْ يسجِدْ ويركَعْ ... بَسْ العبادِهْ في التِّعامِلْ يِراها
ضدْ التِّطَرِّفْ لي للإرهابْ يصنَعْ ... وضدْ الوصايَهْ عَ البشر في إدْعَواها
أمَّهْ وَسَطْ اللهْ جعلها ووزَّعْ ... الأديانْ منْ وحيِهْ وبأمرَهْ هِداها
علىَ دليلْ منْ الشِّريعِهْ ومِرْجَعْ ... اللهْ يامرها واللهْ نهاها
حكمِهْ إلاهيِّهْ بها الرَّبْ يرفعْ ... ناسٍ وناسْ إيردِّها عا قفاها
إستخدموا الإسلامْ سلعِهْ ومِطمَعْ ... خاسرْ ترىَ منْ باعها ومنْ شراها
ماهُوبغَصْبْ الدِّينْ لهْ سِرْ يوضَعْ ... في قلبْ منْ شافْ النِّجاهْ ووعاها
ودايمْ إلىَ رَبَّهْ بقَلبَهْ إيْتِضَرَّعْ ... ويَكسِبْ رضا رَبَّهْ وناسِهْ رضاها
والنِّوُرْ منْ وجهِهْ تبَسَّمْ وشَعْشَعْ ... ياحَيْ لَفْتَهْ طَلْعتِهْ وملتقاها
ونَفسِهْ منْ الإحسانْ ما يومْ تِشْبَعْ ... صوبْ الشَّهامهْ والكرامَهْ حداها
كَمْ كانْ زايدْ ينشِرْ وكانْ يطبَعْ ... منْ المصاحفْ بآيها ومحتواها
ويشَجِّعْ الطِّلاَّبْ تحفَظْ ويدفَعْ ... لهُمْ جوايزْ هوُ قَبلنا بداها
والعلمْ في عهدِهْ لقا منْهْ منبَعْ ... مدارسٍ متمَيِزَهْ بمستواها
آمَنْ بأنْ العلمْ واجِبْ ونَوَّعْ ... بينْ المعاهدْ عَ التَّخَصِّصْ بَناها
وأعطىَ البناتْ الحقْ تدرسْ وترفَعْ ... صَرحْ الوطَنْ مَعْ سِترها ومَعْ غطاها
إمحافِظَهْ عَ أخلاقِها ما إتِّمَيَّعْ ... بَسْ ما تِتِمْ بجهلها في خباها
حكيمْ في الإنسانْ يصنِعْ ويزرَعْ ... ياليْن دولَتنا زَهَتْ منْ حلاها
ومنْ عقبْ صحرا وسْطَها اللالْ يلمَعْ ... غدَتْ لنا جنِّهْ ومسكٍ ثراها
زايدْ نقَلها م البداوَهْ وطَوَّعْ ... رمولها ومنْ فيضْ جودهْ حياها
وفتَحْ بلادِهْ للتِّطَوِّرْ وشجَّعْ ... النَّاسْ تستثمِرْ وينمي نماها
ولإقتصادْ الدَّارْ وَظَّفْ وفَرَّعْ ... في كِلْ أنواعْ التِّجارَهْ دَعاها
وساوىَ مابينْ النَّاسْ بالعَدلْ وأتبَعْ ... الحَقْ لأصحابَهْ بعَدلِه جزاها
ولانسىَ الماضي ولا فيهْ ضَيَّعْ ... حافَظْ علىَ عاداتْ شعبِهْ وحياها
وعنْ سيرَهْ الماضينْ علَّمْ وسَنَّعْ ... علىَ سنَعهُمْ للعيالْ بْرباها
ورَدْ الحصونْ اللِّي بَنيهنْ تصَدَّعْ ... وجدَّدْ مبانيها ووثَّقْ عراها
منْ أجلْ هذا الجيلْ لأنِّهْ توَقَّعْ ... أنْ يَختِلِفْ صبحْ العَرَبْ عنْ مساها
ما يومْ عَنْ بَذلِهْ بعذرٍ تذرَّعْ ... يَدْهْ إوصلتْ في جودها منتهاها
كلمَهْ نَعَمْ والبابْ دومَهْ مِشَرَّعْ ... للِّي إلى دارَهْ تِعَنَّى وجاها
الخَلقْ في عهدِهْ منْ الخيرْ ترتَعْ ... حتىَّ البهايمْ م العطا ما نساها
بأنهارْ عَشرِ منْ أياديهْ تِنَبَعْ ... ويفيضْ منْ عَشرْ الأصابِعْ عطاها
مايعتريهْ الضَّعفْ أوْ يومْ يخضَعْ ... إذا العَرَبْ خوفْ وتخاذِلْ عراها
إذا نِطَقْ سَمَّعْ وإنْ شَدْ وَجَّعْ ... وإذا حِرَبْ شَنَّعْ عداهْ ومَحاها
وإذا فَرَسْ لي يَفرسِهْ ما إيْتِرَقَّعْ ... وفرايسِه فرسانْ تَفرِسْ عداها
وحتَّىَ إذا سَمَّىَ الأسامي يبَدِّعْ ... يختارْ الأسما لي يفَرِّحْ نِداها
لِهْ طاقَهْ الإيجابْ منها يِوَزِّعْ ... طاقَهْ حِماسيِّهْ لذيذٍ جنَاها
زايدْ ماهُوْ شخصٍ لفانا وودَّعْ ... زايدْ حكايِهْ يفتخِرْ منْ رواها
معجزْ كتابِهْ يشبَهْ الفَجْرْ وأنصَعْ ... يبهِرْ كتابِهْ وسيرتِهْ وما حواها
وتاريخْ عاطرْ بالمفاخرْ مِشَبَّعْ ... مثلْ الكواكِبْ في عوالي سماها
لوُقلتْ في أوصافَهْ إلى يومْ تِطلَعْ ... أهلْ القيامِهْ مزملي ما حصاها
معاني عنْ شعرْ غيري إتِّمَنَّعْ ... يسري بألحانْ المَعاني غناها
المسكْ منها ومنْ حلاها تِضَوَّعْ ... ويعَطِّرْ السَّامعْ بطيبِهْ شذاها

عام زايد

شعر

محمد بن راشد آل مكتوم